

شخصيات صنعت ذاكرة الأدب الفارسي

أبو الفضل البيهقي.. أب النثر الفارسي ورائد الكتابة التاريخية

الوفاق/ يمثل الأدب مرآة للقيم والمعايير التي تنتظم الحياة الفردية والجماعية، ولذلك لا تنفصل دراسة الأعمال الأدبية ونقدها عن سياقاتها الثقافية والإنسانية؛ فقراءة الأدب، في جوهرها، قراءة لتجارب البشر وأسئلته. ومن بين أعلام الأدب الفارسي يبرز أبو الفضل البيهقي، الكاتب والمؤرخ الذي خلّد اسمه بعمل جمع بين التوثيق التاريخي والبيان الأدبي، حتى عُذ من رّواد النثر الفارسي وأبرز أصوات الذاكرة

التاريخية في إيران. وتكرّم الأوساط الثقافية هذا الأديب في الأول من شهر آبان الإيراني، الموافق ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٦، تقديراً لإسهاماته الأدبية والتاريخية، ولما تركه من أثر في تطور الكتابة الفارسية.

النشأة والتكوين

هو أبو الفضل محمد بن الحسين البيهقي، وُلد في حارث آباد بمنطقة بيهق، قرب سبزوار

في إيران. اعتنى والده بتعليمه منذ الصغر، فتلقى دراسته في نيشابور، ثم انتقل في شبابه إلى غزنة، والتحق بديوان الرسائل في عهد السلطان محمود الغزنوي. وبفضل فطنته وتمكنه من الكتابة، أصبح مساعداً لأبي نصر مشكان، رئيس الديوان، ونال ثقته، مآتاح له الاطلاع على المراسلات الرسمية وأخبار الحكام وشؤون الدولة. كما امتلك معرفة واسعة بالعربية والفارسية، وحفظ أشعاراً باللغتين، ونظم الشعر أيضاً.

«تاريخ البيهقي»

يُعَدّ «تاريخ البيهقي» أشهر مؤلفاته وأحد أهم المصادر لدراسة الدولة الغزنوية. بدأ تأليفه سنة ٤٤٨هـ، الموافق نحو ١٠٥٦م، وتناول تاريخاً يمتد على مدى اثنين وأربعين عاماً من حكم الغزنويين. ولا يقتصر الكتاب على أخبار السلاطين والوقائع السياسية، بل يقدم صورة غنية للحياة الاجتماعية والثقافية، ويكشف عن طبائع الشخصيات وتفاصيل البلاط وآليات الحكم.

جمع البيهقي بين دقة الملاحظة وقوة السرد والتحليل، واستفاد من التراثين العربي والفارسي وأدواتهما البلاغية. لذلك لُقّب بأبي النثر الفارسي، ووُصف كتابه بأنه «شاهنامة النثر الفارسي»، لما ينسم به من فصاحة وجمال

في التعبير. وتكمن قيمته في مزجه التوثيق بالعبرة الإنسانية، مع عناية واضحة بالتفاصيل ومحاولة الإنصاف في عرض الأحداث، وإن ظلّ الحياذ الكامل أمراً عسيراً على مؤرخ عاصر الوقائع. ويكشف عن تحولات عصره بعمق أيضاً.

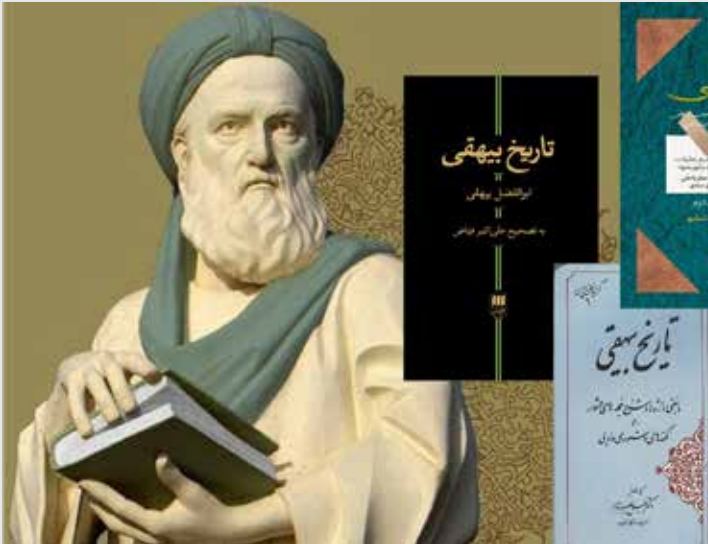
جمع
البيهقي
بين دقة
الملاحظة
وقوة السرد
والتحليل،
واستفاد
من التراثين
العربي
والفارسي
وأدواتهما
البلاغية

إرث باقي عبر القرون

ظلّ الكتاب موضع اهتمام الباحثين والجامعات داخل إيران وخارجها. وطُبِع نضه المتداول في كلكتاسنة ١٨٦٢م، بتحقيق مورلي وبنعانية ناسو ليز، وفقاً لما تذكره الروايات الببليوغرافية.

وفي عام ٢٠٢٤، أُرِبح الستار في سبزوار عن مخطوط قرآني وقفي عريق، ضمن مجموعة من ست عشرة كراسة نفيسة منسوبة إلى البيهقي، قبل إنها وقُفت نحو عام ١١٣٠م؛ وهي معلومة تستحق التوثيق من مصادر متخصصة.

توفي البيهقي سنة ٤٧٠هـ، الموافق نحو ١٠٧٧م، بعد حياة حافلة بالعلم والكتابة. وبقي أثره شاهداً على قدرة الكلمة الموثقة على تجاوز عصرها، وعلى أن التاريخ حين يصاغ بوحي أدبي لا يحفظ الوقائع فحسب، بل يصون ذاكرة المجتمع ويمنح الأجيال اللاحقة نافذة لفهم الماضي.



إقبال دولي واسع على مهرجان أفلام المقاومة بمشاركة أكثر من ١١٠ دول

الوفاق/ أكد أمين الدورة التاسعة عشرة من مهرجان أفلام المقاومة الدولي، جلال غفاري، أن قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحم) أسهم في تجسيد روح سينما المقاومة، مشيراً إلى أن يوم ٤ خرداد، الموافق ٢٥ مايو، يمثل محطة مهمة لإحداث تحول جديد في هذا المجال. وأوضح غفاري، خلال مؤتمر صحفي عُقد في طهران يوم

الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٦، أن شعار الدورة هو «ققنوس برخاسته از جنك آي» «العنقاء المنبعثة من الحرب»، في تعبير عن الصمود وتحول معاناة الحروب إلى ذاكرة تاريخية راسخة. وأكد أن سينما المقاومة لا تقتصر على تصوير المعارك، بل توثّق الإنسان المتمسك بالمعنى والحياة وسط الصراعات، مشدداً على ضرورة تعزيز حضور هذا التوجه في

السينما الإيرانية. وأضاف أن التحضيرات جارية لعقد مؤتمر علمي حول المقاومة بالتزامن مع أسبوع البحث العلمي في ديسمبر المقبل. من جانبه، أعلن محمد علي شجاعي أن المهرجان سيقبّض يوم ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٦ في مدينة أصفهان، على أن تُقام فعالياته من ٣٠ أكتوبر إلى ٥ نوفمبر ٢٠٢٦. وأشار إلى أن الأمانة العامة تلقت أكثر من ١٩٠٠ مشاركة

دولية من أكثر من ١١٠ دول، إضافة إلى أكثر من ١٢٠٠ عمل محلي في مجالات متعددة، تشمل الأفلام والذكاء الاصطناعي وتصميم المصفاقات والإعلانات الترويجية. كما أوضح أن ١٨ فيلماً إيرانياً خضع حالياً للتحكيم. وفي ختام المؤتمر، أُرِبح الستار عن ملصق المهرجان بحضور نجل القائد الشهيد العميد أمير علي حاجي زاده.

الدورة الخامسة للألعاب البارآسيوية في ناغويا،

«علي رضا زارع» يحصد ذهبية سباق ١٠٠ متر

الوفاق/ حصد العداء الإيراني «علي رضا زارع» ميدالية ذهبية في سباق ١٠٠ متر لفئة «٢٣٥» ضمن دورة الألعاب البارآسيوية الآسيوية ٢٠٢٦ في مدينة ناغويا اليابانية، بعد أن سجل رقماً قدره ١٢,٣٢ ثانية. وانطلقت الأربعاء، منافسات اليوم الثالث لألعاب القوى ضمن النسخة الخامسة من دورة الألعاب البارآسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا، وذلك على ملعب «بالوما ميزو هو».

وفي هذه المنافسات، أحرز «زارع» الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر لفئة «٢٣٥»، مسجلاً زمناً قدره ١٢,٣٢ ثانية، وذلك بعد منافسة قوية مع ممثلي العراق، الهند، كوريا الجنوبية، وهونغ كونغ، ليتوج بالمركز الأول محطماً رقماً قياسياً لهذه الألعاب.

«ياسين خسروي» يحصد ذهبية رمي الثقل

وحصل «ياسين خسروي» على الميدالية الذهبية في مسابقة رمي الثقل لفئة ٥,٢٧، في ختام منافسات اليوم الثاني

«هاجر صفرزاده» تفوز بفضية سباق ٢٠٠ متر

هذا وأحرزت العداء «هاجر صفرزاده» الميدالية الفضية في منافسات سباق ٢٠٠ متر ضمن مسابقات ألعاب القوى البارآ أولمبية. ففي منافسات اليوم الثاني من مسابقات ألعاب القوى تواصلت الإنجازات الإيرانية بإحراز «صفرزاده» الميدالية الفضية في سباق ٢٠٠ متر فئة ٢١٢. وسجلت «صفرزاده» في هذا السباق، زمناً قدره ٢٥,٢ ثانية، لتحل بالمركز الثاني في منافسة جمعتها بثلاث متسابقات أخريات. وكانت صفرزاده قد حلت في المركز الأول ضمن مجموعتها في منافسات التصفيات، لكنها جاءت في المركز الثاني في السباق النهائي لتكتفي بالميدالية الفضية.

إيران تحصد فضية وبرونزيتين في منافسات ألعاب القوى

من جهة أخرى، اضافت البعثة الرياضية الإيرانية الى سلة حصاها من النسخة الخامسة لألعاب البارآ أولمبية الآسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا باليابان، ميدالية فضية واحدة

وبرونزيتين، وذلك خلال منافسات اليوم الثالث لألعاب القوى ضمن هذه البطولة.

ففي هذه المنافسات وعلى ملعب «بالوما ميزو هو»، أحرز «علي رضا مختاري» هماي، الميدالية الفضية في مسابقة رمي الثقل للرجال فئة ٥,٢، مسجلاً رقماً قدره ٨,٠٩ أمتار، وذلك بعد منافسة مع رياضيين من الهند، كازاخستان، عمان وتايوان، ليحتل المركز الثاني خلف ممثل الهند. وحصدت «فايزة ديبايي» الميدالية البرونزية في مسابقة رمي القرص للسيدات فئة ٥,٢، مسجلاً رقماً قدره ٢٤,٥١ متراً، وذلك بعد منافسة قوية مع رياضيات من أوزبكستان، قيرغيزيا، فيتنام والصين، لتحل المركز الثالث خلف ممثلي الصين وأوزبكستان.

كما نالت «كوثر قرآني»، ميدالية برونزية ثالثة في مسابقات رمي القرص للسيدات «فئة ١١»، مسجلة رقماً قدره ٣٧,١٥ متراً، وذلك بعد منافسة مع رياضيات من أوزبكستان، كازاخستان، الفلبين والصين، لتبلغ المركز الثالث خلف ممثلي الصين.

«محمد حسين كريمي» يحرز البرونزية في سباق ١٠٠ متر صدر للرجال

وأحرز السباح الإيراني «محمد حسين كريمي جهان آبادي» الميدالية البرونزية بعد حوله في المركز الثالث في نهائي منافسات ١٠٠ متر صدر للرجال في ألعاب ناغويا البارآسيوية ٢٠٢٦. ففي إطار منافسات السباحة خاض «كريمي جهان آبادي» نهائي سباق ١٠٠ متر صدر للرجال فئة ١٢ SB12 ضد منافسيه، وحقق المركز الثالث ونال الميدالية البرونزية. وتنافس «كريمي جهان آبادي» مع سبعة سباحين آخرين من هونغ كونغ وكازاخستان وسنغافورة والهند وقطر واليابان، وفي النهاية أحرز الميدالية البرونزية بزم ١٠:١٣:٤٧. محتلاً المركز الثالث، وعادات الميدالياتان الذهبية والفضية إلى السباحين الياباني والقطري. وكان السباحون الإيرانيون قد حصلوا سابقاً على ميدالية ذهبية وأخرى فضية أحرزهما كل من «ضيغمي نجادواينديار».

«زهرا رحيمي» تحرز الميدالية الفضية في البارآتيكوندو

وتوجت «زهرا رحيمي» بالميدالية الفضية في رياضة التايكوندو ضمن منافسات دورة الألعاب البارآ آسيوية المقامة في



إيران تشارك في «كأس بيلي جين كينغ» للتنس في باكستان

الوفاق/ تُقام بطولة كأس بيلي جين كينغ للتنس للسيدات في باكستان بمشاركة منتخب إيران الوطني، حيث يمثل إيران في هذه المنافسات كل من «مشكات الزهراء صفدي، وياسمن يزداني، وهانا سلطاني، وكيميا ثاقب طهراني». وستنافس منتخب إيران للسيدات في المجموعة الثانية مع منتخب قطر والأردن والكويت، بينما ضمت المجموعة الأولى منتخبات المالديف وباكستان والبحرين وبوتان. ويقود منتخب إيران الوطني للتنس للسيدات «أرغوان رضائي»، ويرياف الوفدكل من «مهدي بهزادبور مستشاراً فنياً، وفراز نائب مراد رئيسة للبعثة، وسيمية كمانى مدربة لياقة بدنية، والهة توكليان أردكاني طبيبة». وفي مجموعة أخرى من هذه المنافسات، التي تُقام باستضافة فيتنام، توجد منتخبات نيبال وفيتنام وتركمانستان وجزر مارانا الشمالية وطاجيكستان وبروناي والسعودية والعراق وسوريا. وتُعد هذه المشاركة فرصة مهمة لمنتخب إيران النسائي للاحتكاك بالمنتخبات الدولية ورفع مستوى التنافس واكتساب الخبرة. وتشكل البطولة محطة تنافسية للاعبات الإيرانيات، إذ تجمعهن بمجموعة من المنتخبات الآسيوية في أجواء رسمية، وسط متابعة من الجهاز الفني والطبي المرافق للبعثة.

برنامج مباريات الاسبوع العاشر للدوري الإيراني الممتاز

الوفاق/ فيما يلي برنامج مباريات الاسبوع العاشر للدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم:

الخميس: ٢٢ أكتوبر
جادميلواردكان – استقلال ١٦:٤٥
الاحد: ٢٥ أكتوبر
بيكان – ملوان بندر انزلي ١٦:٠٠
تراكطورسرازي تبريز – نسايجي مازندران – جرسباسي شيراز ١٦:٤٥
سباهان – مس شهر ياباك ١٦:٤٥
الجمعة: ٢٣ أكتوبر
المنيوم اراك – ذوب آهن ١٦:٠٠
خوزستان ١٦:٤٥
استقلال خوزستان – خرم آباد ١٦:٠٠
شمس آذر قزوین ١٦:٠٠

